الترتيب القرآني

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2016

للقرآن طريقته الخاصة في الترتيب.. طريقة مُعجزة اختارها الله عزّ وجلّ من بين عدد لا متناهٍ من الطرق التي كان يمكن أن تُرتَّب بها سور القرآن!! وهذه الطريقة لا تخضع لقواعد البحث العلمي التي وضعها البشر ولا الأنظمة الحسابية والإحصائية المألوفة! وهذا في حدّ ذاته أوضح دليل على أن ترتيب سور القرآن أمر توقيفي ووحي من عند الله عزّ وجلّ، وليس اجتهادًا من أحد كما يتوهم بعضهم

إن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو الترتيب نفسه الذي عليه القرآن في اللَّوح المحفوظ، لأن وضع السور والآيات والكلمات في موضعها الذي هي عليه اليوم كان وحيًا من عند الله عزّ وجلّ

مع العلم أن النسيج الرقمي القرآني ليس بين الحروف فقط، بل متشعب ومتعدِّد ومتنوع على مستوى حركات هذه الحروف والكلمات والآيات والسور، بين بعضها بعضًا وبينها وبين نفسها، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب هذا النسيج الرقميّ القرآني أمرًا مستحيلًا، ويتجاوز قدرات العقل البشري المحدودة، بل ويتجاوز ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات، وكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل

وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله وكونه الفسيح بأعيننا المجرّدة!

سوف أعرض عليكم من خلال هذا المشهد مثالًا بسيطًا..

سوف نرى في بداية هذا المشهد كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة..

والعدد الأوّليّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط

ومن بين سور القرآن هناك 30 سورة ترتيبها عدد أوّليّ و32 سورة عدد آياتها عدد أوّليّ..

سور القرآن التي ترتيبها عدد أوّليّ وفي الوقت نفسه عدد آياتها عدد أوّليّ عددها **7** سور..

وهذه هي السور السبع أمامكم في هذا الجدول..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	اسم الجلالة	المجموع
الرعد	13	43	34	90
الزخرف	43	89	3	135
القدر	97	5	0	102
القارعة	101	11	0	112
العصر	103	3	0	106
الماعون	107	7	0	114
الفلق	113	5	0	118

المجموع	577	163	37	777

تأكدوا من أن أي سورة من هذه السور السبع ترتيبها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ أيضًا..

مجموع تراتيب هذه السور السبع = **577**، وهذا عدد أوّليّ

مجموع آيات هذه السور السبع = **163** آية، وهذا عدد أوّليّ

تكرّر اسم الجلالة في هذه السور السبع **37** مرّة، وهذا عدد أوّليّ

العجيب أن مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = **777**

والسور السبع الأخيرة في المصحف مجموع تراتيبها = **777**

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا هذا الجدول الذي أمامكم جيِّدًا..

أوّل سورة في القرآن رقمها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ هي سورة الرعد..

ثاني سورة في القرآن رقمها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ هي سورة الزخرف..

سورة الرعد عدد آياتها 43 آية..

وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43

ما رأيكم أن أوّل آية يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات رقمها 43؟!

نعم.. إنها هذه الآية من سورة يوسف..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

تأمّلوا الآية جيِّدًا..

تأمّلوا رؤيا الملك كاملة: (سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ)!

هذه هي رؤيا الملك تبدأ بلفظ (سَبْعَ) وتنتهي بلفظ (يَابِسَاتٍ)!

آخر كلمة في رؤيا الملك (يَابِسَاتٍ) هي الكلمة رقم 15 في الآية..

والعجب كل العجب أن عدد حروف الآية 105 حروف، ويساوي **7** × **15**

تأمّلوا الأعجب..

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3

هذه هي أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 47

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو ترتيب كلمة (يَابِسَاتٍ) نفسها في الآية!

والآن تأمّلوا هذا الوصف العجيب..

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ - يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ - وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ - وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ

تأمّلوا كيف تنتهي هذه المقاطع الأربعة: سِمَانٍ – عِجَافٌ – خُضْرٍ – يَابِسَاتٍ

سمان وعجاف وصفان للبقرات..

خضر ويابسات وصفان للسنبلات..

أحرف لفظ (سِمَانٍ) تكرّرت في هذه الآية 39 مرّة

أحرف لفظ (عِجَافٌ) تكرّرت في هذه الآية 30 مرّة

أحرف لفظ (خُضْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات

أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) تكرّرت في هذه الآية 50 مرّة

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = **129**

تأمّلوا كيف تبدأ المقاطع الأربعة ذاتها: سَبْعَ – يَأْكُلُهُنَّ – وَسَبْعَ – وَأُخَرَ

أحرف لفظ (سَبْعَ) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة

أحرف لفظ (يَأْكُلُهُنَّ) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة

أحرف لفظ (وَسَبْعَ) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة

أحرف لفظ (وَأُخَرَ) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = **129**

تأمّلوا وتعجّبوا..

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ.. يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ.. وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ.. وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ

مجموع تكرار أحرف الكلمات التي بدأت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = **129**

مجموع تكرار أحرف الكلمات التي ختمت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = **129**

والعدد 129 يساوي 43 + 43 + 43

والآية نفسها رقمها 43 وورد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!

بل هي أوّل آية في القرآن يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!

لغة الأرقام واضحة!!

المعدود الأول..

الرقم سبعة هو عدد للبقرات وعدد للسنبلات..

تأمّلوا أوّل حرف يأتي بعد لفظ (سبع) وهو حرف الباء..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف

العجيب أن حرف الباء تكرّر في الآية 7 مرّات..

تأمّلوا أوّل كلمة تأتي بعد لفظ (سبع) في الآية (بَقَرَاتٍ)..

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (بَقَرَاتٍ) تكرّرت في الآية 43 مرّة!

43 هو رقم الآية نفسها!

43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، ويساوي 7 + 7

نظم رقمي قرآني عجيب!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا الجدول الذي افتتحنا به هذا المشهد..

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 777، وهذا العدد = **7** × **111**

تأمّلوا العدد 7 مضروبًا في العدد 111.. فماذا يعني لكم ذلك؟

السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن هي سورة يوسف عدد آياتها 111 آية!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا الجدول جيّدًا..

مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 777، وهذا العدد = **37** × 21

تكرّر اسم الجلالة في السور السبع **37** مرّة..

العدد 37 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

السورة رقم 12 في ترتيب المصحف هي سورة يوسف!

سورة يوسف هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن!

ومن بين أرقام الآيات التي ورد فيها ذكر الرقم 7 فإن العدد 12 هو الأكثر تكرارًا..

تأمّلوا أرقام هذه الآيات الثلاث وقد ورد ذكر الرقم 7 فيها جميعها..

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصّلت

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12) الطلاق

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) النبأ

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

تأمّلوا السور الثلاث التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث: فصّلت – الطلاق – النبأ

العجب كل العجب أن اسم الله تكرّر في هذه السور الثلاث 36 مرّة، ويساوي **12 × 3**

إليكم الأعجب..

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني..

ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات 389 كلمة!

وهذا العدد 389 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **77**

أوّل سورة يرد فيها ذكر الرقم 7 هي سورة البقرة..

ذُكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات هي..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة

تذكّروا جيّدًا أن الرقم 7 ذُكر في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات وهي هذه الآيات التي أمامكم..

كم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات 486، وهذا العدد = **2** × 3 × 3 × 3 × 3 × 3

تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات ومضروبًا في الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة!

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد = **114** × 2 × 2

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروبًا في ترتيب سورة البقرة مرّتين!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟

مجموع كلمات هذه الآيات 116 كلمة، وهذا العدد = 114 + 2

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضافًا إليه ترتيب سورة البقرة!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 226 نقطة، وهذا العدد = 114 + 114 – 2

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مخصومًا منه ترتيب سورة البقرة!

تأمّلوا أحرف الجلال الثلاثة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 74 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 147 مرّة!

تأمّلوا العدد 147 جيِّدًا فهو يساوي 7 × 7 × 3

تذكّروا أن هذه الآيات عددها 3

وتذكّروا أن أحرف الجلال عددها 3

تذكّروا أن هذه هي آيات سورة البقرة التي ذُكر فيها الرقم 7

لغة الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

تأمّلوا هذه..

تأمّلوا كيف ورد ذكر الرقم 7 للمرّة الأولى في سورة البقرة (سَبْعَ)..

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف الثلاثة في الآيات الثلاث..

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (سَبْعَ) الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 48 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 24 × 2

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

هل تعجّبتم من ذلك؟

إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب منه!!

تأمّلوا من جديد..

ذُكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات هي..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة

هذه هي آيات سورة البقرة التي ورد فيها ذكر الرقم 7 أمامكم مرّة أخرى..

تأمّلوا الآية الأولى فهي تنتهي بحرف الميم!

تأمّلوا الآية الأخيرة فهي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف الميم!

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث جيدًا فهي تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف (الهاء – الواو – الميم)..

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 46 مرّة

هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث تكرّرت في الآيات الثلاث **89** مرّة!

89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**

وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه من طريق آخر!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث جيدًا فهي تبدأ بثلاثة أحرف (الهاء – الواو – الميم)..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث مجموع ترتيبها الهجائي **77**

تأمّلوا هذا العدد (77) جيِّدًا فلن أعلّق عليه!!

مزيد من التأكيد..

ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 1058

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 23 × 23 × 2

تذكّروا أن حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آيات سورة البقرة الثلاث 46 مرّة، ويساوي 23 × 2

انتقلوا الآن إلى سورة يوسف وتأمّلوا الآية رقم 46

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

ذُكر الرقم 7 في هذه الآية التي أمامكم ثلاث مرّات..

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، ويساوي 24 × 4

والأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، ويساوي 7 × 7

هذه الآية تبدأ باسم (يوسف)..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف السين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

تأمّلوا نسق تكرار أحرف (يوسف) الأربعة:

تكرار حرف الياء في هذه الآية = 4 + 4

تكرار حرف الواو في هذه الآية = 4

تكرار حرف السين في هذه الآية = 4 + 4

تكرار حرف الفاء في هذه الآية = 4

تأمّلوا هذا الإيقاع الرباعي العجيب!

العجيب أن اسم يوسف في القرآن يرتبط بنظام رباعي محكم! تعلمون لماذا؟

لأن يوسف هو النبي الوحيد الذي والده نبي وجده نبي وجده لأبيه نبي فهو:

يُوسُف بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إبراهيم!

فهذه السلالة الطاهرة من 4 أنبياء لم تتحقَّق لواحد من الأنبياء إلا ليُوسُف -عليه السلام-!

وهؤلاء الأنبياء الأربعة هم الذين وردت أسماؤهم حصريًّا في سورة يُوسُف ولم يرد اسم أي نبي غيرهم!

وهذا موضوع آخر نسدل الستار عنه هنا وسوف نأتي إليه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أين ورد ذكر الرقم 7 للمرّة الأخيرة في سورة يوسف..

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) يوسف

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 48، ويساوي 24 + 24

حرف الميم الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 تكرّر في هذه الآية 7 مرّات!

24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية من جديد..

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 22 كلمة..

الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (وَسَبْعِ)!

حرف السين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (سَبْعَ) الثلاثة تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة!

انتقلوا الآن إلى الآية رقم **22** من سورة الكهف..

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف

الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!

الكلمة رقم 22 من نهاية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

22 هو عدد كلمات آية سورة يوسف!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا العدد 44 فهو يساوي 22 + 22

والآن إليكم هاتين الآيتين..

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (44) الإسراء

جاء ذكر الرقم 7 في الآية الأولى بصيغة (سَبْعَةُ)..

وجاء ذكر الرقم 7 في الآية الثانية بصيغة (السَّبْعُ)..

أحرف لفظ (سَبْعَةُ) تكرّرت في الآيتين 20 مرّة!

أحرف لفظ (السَّبْعُ) تكرّرت في الآيتين 48 مرّة، ويساوي 24 + 24

وقد ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..

تأمّلوا لغة الأرقام في عصرها الرقمي!

مسك الختام..

تأمّلوا هاتين الآيتين جيّدًا..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (27) لقمان

تأكّدوا من أن الرقم 7 ذُكر في كل آية من هاتين الآيتين..

الآية الأولى تتحدّث عن القرآن والآية الثانية تتحدّث عن كلمات الله!

والعجيب أن مجموع أرقام هاتين الآيتين = **114**

والأعجب منه أن مجموع حروفهما = **114** حرفًا..

الآن تأمّلوا كيف اختتمت الآية الأولى (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)..

أحرف لفظ (وَالْقُرْآنَ) تكرّرت في هاتين الآيتين 56 مرّة..

أحرف لفظ (الْعَظِيمَ) تكرّرت في هاتين الآيتين 58 مرّة..

وهذا يعني أن أحرف (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) تكرّرت في هاتين الآيتين **114** مرّة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو بالفعل عدد سور القرآن العظيم!

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذه الحقائق القرآنية الدامغة!

فلن أعلّق عليها، بل أترك لكم التعليق!

بل تأمّلوا ما هو أعجب منها..

تأمّلوا (كَلِمَاتُ اللَّهِ) في الآية الثانية..

الكلمة الأولى (كَلِمَات)..

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين 3 مرّات

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 21 مرّة

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيتين 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (كَلِمَات)..

مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

تأمّلوا اسم (اللَّهِ)..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 21 مرّة

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الله)..

مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

كلمات الله..

تأمّلوا ميزان (كَلِمَاتُ اللَّهِ)..

أحرف لفظ (كَلِمَات) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

وهكذا فإن كل حرف في هذا القرآن يأتي وفق تدبير محكم..

يأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!

لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!

ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!

لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل

وتحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).